

## فجر الأربعاء 6341/7/3 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لا الله الا الله. نعم يا ابو محمد. عفوا الله عنك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن  
يوحى بعضهم الى بعض يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربكم ما فعلوه فذرهم وما يفترون - 00:00:01  
الى افادة الذين لا يؤمنون بالآخرة فليرظوه وليقترفوا ما هم مقترفون. افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا.  
والذين اتناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربكم بالحق - 00:00:25

فلا تكون من الممترفين. وتمت كلمة ربكم صدقا وعدلا. لا مبدل لكلماته هو السميع العليم. نعم. الله عنك لا الله الا الله وحده لا شريك له  
لا حول للحمد لله من سنة الله في ابتلاء - 00:00:45

الخلق بعضهم ببعض من ابتلى المؤمنين بالكافار كما قال في هذه السورة وكذلك فتنا بعضهم ببعض يقول اولى من الله عليهم بين  
انس الله بعالم الشاكرين وكما جعل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

اعداء من الكافرين من المشركين واهل الكتاب الذين قابلوه دعوته بالتكذيب وقابلوه بالاذى والمحاربة كذلك هذه سنة الله في الرسل.  
وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن شياطين الجن شياطين الانس والجن - 00:02:05

اعداء الرسل يوحى بعضهم الى بعض في القول غرورا كما سيأتي في قوله تعالى ولا تأكلوا من مال ذكر اسم الله عليه واله هنا فسوق  
وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم - 00:02:34

ما يتكلم به السحرة والمتربّون دعاء الشر الفساد يتلقون ذلك من قرائهم من شياطين الجن شياطين الانس والجن ففي الانس  
شياطين وهم كل داع للفساد كل داء للكفر فانه شيطان - 00:03:05

ويتكلمون من القول المزخرف الذي يجلب عقول ضعاف العقول يؤثر عليهم لانه كلام مزوج ومزخرف يزيّنون الباطل ويشوّهون الحق  
شوهونا الحق تفيرا عنه ويزود ويزخرفون الباطل تشويقا اليه وجلبا وجزيا للناس اليه - 00:03:53

والامر راجع الى قدر الله هذا كله بقدر الله ولو شاء ربكم ما فعلوا لكنه تعالى قدر ان يكون هذا لحكم بالغة يعلمها قال اني اعلم ما لا  
تعلمون تصفى اليها افادة الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:04:54

وليرضوه وليقتنفو ما هم افغير الله ابتغي حكما وهو الذي نزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربكم  
بالحق ولا تكون من الممترفين وتمت كلمة ربكم صدقا وعدلا لا مبدل لكلمات - 00:05:27

وهو السميع العليم وهو الحاكم الذي يحكم بين عباده يحكم بينهم في الدنيا بشرعه ويحكم بينهم بجزائه نصرا لاولياته واهلاها  
لاعدائهم ويوم القيمة يهفو بين العباد سينتهي كل احد الى - 00:05:55

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم  
صلي قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي دوا شياطين - 00:06:27

الانس والجن. الايات يقول تعالى مسليا لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم كما جعلنا لك اعداء اعداء يردون دعوتك. ويحاربونك  
ويحسدونك. فهذه سنة ان نجعل لكلنبي نرسله الى الخلق اعداء من شياطين الانس والجن - 00:07:00

يقومون بالرد ما جاءت به الرسل. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. اي يزيّن بعضهم لبعض الامر الذي يدعون اليه من  
الباطل. ويزخرفون له العبارات. حتى يجعلوه في احسن صورة - 00:07:29

به السفهاء وينقاد له الاغبياء الذين لا يفهمون الحقائق ولا يفهّمون المعاني بل تعجبهم الالفاظ المزخرفة والعبارات المموجة فيعتقدون

الحق باطل والباطل حقاً ولهذا قال تعالى اليه اي ان من البيان - 00:07:49

سحراً البيان والفصاحة التي يزيّن بها الباطل يشوه بها الحق من السحر المذموم لانه يخدع في العقول الذين لله العيد يكون الا ما يسمعون باذانهم يخف القول غروراً يغرون الوسطاء والسدج - 00:08:17

العقل قليل الافهام نعم لأن عدم ايمانهم باليوم الآخر وعدم عقولهم النافعة يحملها على ذلك وليرضوا بعد ان يصبووا اليه فيصفون اليه اولاً فاذا ماضوا اليه. ورأوا تلك العبارات المستحسنة رظوه وزينت - 00:09:07

في قلوبهم وصار عقيدة راسخة. نعم. وصفة لازمة ثم ينتج من ذلك ان اقترفوا من الاعمال والاقوال ما هم مقترون ان يأتون من الكذب بالقول والفعل ما هو من لوازم تلك العقائد القيحية. فهذا حال المفترين بشياطين الانس والجن - 00:09:36

المستجيبين لدعوتهم. واما اهل الایمان بالآخرة. واولو العقول الواقية والالباب زينة فانهم لا يغترون بتلك العبارات. ولا تخليهم تلك التمويهات بل هم مصروفون الى معرفة الحقائق فينظرون الى المعانى التي يدعون اليها الدعاة فان كانت حقاً قبلوها - 00:10:07 وانقادوا لها ولو كسيت عبارات رديئة والفاظ غير وافية. وان كانت باطلاً ردوها على من قالها كائناً من كان ولو البست من العبارات المستحسنة ما هو ارق من الحرير ومن حكمة الله - 00:10:37

قال في جعله للانبياء اعداء وللباطل انصاراً قائمين بالدعوة اليه. ان يحصل لعباده الابتلاء والامتحان ليتميز الصادق من الكاذب والعاقل من الجاهل وال بصير من الاعمى ومن حكمته ان في ذلك بياناً للحق وتوضيحاً له فان الحق يستنير ويتبصر اذا قام الباطل يصام - 00:10:57

ويقاومه فانه حين يتبيّن من ادلة الحق وشواهد الدالة على صدقه وحقيقة ما هو من اكبر المطالب التي يتنافس فيها التي يتنافس فيها المتنافسون افغير الله بيتل ؟ اي نعم. نعم - 00:11:27

نعم. نعم مبارك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين حين يلوّنكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة واعلموا ان الله مع المتقين. يا ايها الذين صدقوا بالله واتبعوا الله مع المتقين 00:11:56

رسوله ابتدأوا بقتل الاقرب ابدأوا بقتل الاقرب فالاقرب الى دار الاسلام من الكفار وليجد الكفار فيكم غلطة وشدة. واعلموا ان الله مع المتقين بتأييده ونصره. واذا ما انزلت سورة - 00:12:29

منهم من يقول ايكم زادته هذه ايماناً. فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون. واذا ما انزل الله سورة من سور القرآن على رسوله. فمن هؤلاء المنافقين من يقول انكاراً واستهزاء - 00:12:49

زادته هذه السورة تصديقاً بالله وآياته. واما الذين في قلوبهم فزادتهم رجساً الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. فاما الذين امنوا بالله ورسوله افزادتهم نزول السوء سورة ايمان بالعلم بها وتدبر وتدبرها واعتقادها. والعمل بها وهم يفرحون بما اعطاهم الله من الایمان واليقين - 00:13:09

اما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رDSAً الى رتسهم وماتوا وهم كافرون. واما الذين في قلوبهم نفاق شك في دين الله فان نزول السورة يزيدتهم نفاقاً وشكاً الى ما هم عليه من قبل من النفاق والشك. وهل - 00:13:39

هؤلاء وهم جاحدون بآيات الله وآياته. اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. او لا يرى المنافقون ان الله يبتليهم بالقحط والشدة. وباظهار - 00:13:59

فيبيطون من النفاق مرة او مرتين في كل عام. ثم هم مع ذلك لا يتوبون من كفرهم ونفاقهم. ولا هم يتعظون نوال يتذكرون بما يعانيون من آيات الله. واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد - 00:14:19

انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون. واذا ما انزلت سورة تغامز المنافقون العيون انكاراً لنزولها وسخرية وغيظاً. وغيظاً لما نزل فيها من ذكر عيوبهم وافعالهم. ثم يقولون ان هل يراكم من احد ان كنتم من عند الرسول فان لم يرهم احد قاموا وانصرفوا من عنده عليه الصلاة والسلام مخافة - 00:14:39

صرف الله قلوبهم عن الايمان بسبب انهم لا يفهمون ولا يتذمرون. لقد جاءكم رسول لانفسكم عزيز عليهمما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. لقد جاءكم ايها المؤمنون. لقد جاءكم ايها المؤمنون رسول من قومكم يشق عليه ما تلقون من من المكروره والعلن. حريص على ايمانك - 00:15:09

وصلاحكم وحريص على ايمانكم وصلاح شأنكم. وهو بالمؤمنين كثير الرأفة والرحمة ان تولوا فقل حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. فان اعرض المشركون عن الايمان بك يا محمد. فقل لهم حسبي الله يكفيني جميع ما اهمني لا معبد بحق الا هو - 00:15:39

اعتمدت واليه فوشت جميع اموري. فانه ناصري ومعيني وهو رب العرش العظيم الذي هو اعظم المخلوقات لا الله الا سبحان الله هذه السورة من اولها كلها في شأن الجهاد فوجئت بالبراءة - 00:16:09

مشركين الله فيها بقتال المشركين اهل الكتاب ورغم المؤمنين في جهاد مطبخ المانقى المتخلفين القائدين وذم المنافقين لترك الجهاد فرح المخالفون بمقعدهم رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا الى هذه الايات الاخيرة - 00:16:45

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم ابدأوا بالادنى فالادنى وهذه السورة وضحت المنافقين هي السورة التي يحذرها يحذرها المنافقون يحزن المنافقون ان تنزل عليهم سورة نبئهم بما في قلوبهم - 00:17:39

يستهزئ ان الله مخرج ما تحذرون الله المستعان نعم يا رب. الحمد لله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:18:23

قال في موطن الامام ما لك بباب الاستمطار بالنجوم. حدثني يحيى قال حدثني مالك عن صالح ابن كيسان عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه انه قال صلي لنا رسول - 00:18:54

الله صلي الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية. على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس فقال تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي. فاما من - 00:19:14

قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوع كذا وكذا. فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. وحدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:19:34

كما كان يقول اذا انشأت بحريقة ثم تشاءمت فتلك عين غديقة. عين. اذا شئت اذا انشأت بحريقة ثم تشاءمت فتلك احسن الله اليك. ثم تشاءمت فتلك عين عديقة. ها تلك عين - 00:19:54

غديقة لا الله احسن الله اليك وحدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقول اذا انشأت بحريقة ثم تشاءمت فتلك عين غديقة. وديقة. عندك ديقة. اي نعم - 00:20:24

في نسخة حديقة. ها نسخة اخرى غديقة. اه غديقة. نعم حديقة من الحديقة حديقة طبقاً غدقاً صديق عباده احسن الله اليك حدثني عن مالك انه بلغه ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول اذا اصبح وقد مطر الناس مطرنا بنوع الفتح - 00:20:54 ثم يتلو هذه الاية ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك كتاب القبلة سبحان الله العظيم سبحان وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا - 00:21:34

شكراً سكانه لبلد ميت يا ما يذكر الله ولكل العباد في هذه النعمة العظيمة والاياد الدالة على قدرة تعالى ورحمته احسن الله اليك كتاب القبلة باب النهي عن استقبال القبلة والانسان على حاجته. حدثني يحيى قال حدثني ما لك عن - 00:22:00

ابن عبدالله ابن ابي طلحة عن رافع ابن اسحاق مولى لال الشفاء. وكان يقال له مولى ابي طلحة لو سمع ابا ابيو الانصاري ابا ابيو الانصاري رضي الله عنه صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو بمصر يقول - 00:22:38

والله ما ادري كيف اصنع بهذه الكرايس؟ وقد قال ما ادري والله ما ادري كيف اصنع بهذه كوايس. نعم. مم وقد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا ذهب احدهكم الغائط او البول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بفرجه - 00:22:58

نعم. حدثني عن مالك عن نافع عن رجل من الانصار انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم ينهى ان تستقبل القبلة بغازط او بول

استغفر الله نعم بباب الرخصة في استقبال القبلة ببول او غانط. نعم. حديثي يحيى عن مالك - 00:23:22

عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عميه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم انه كان يقول ان اناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس. قال عبد الله لقد ارتقيت على ظهر بيت لنا فرأيت - 00:23:47  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجته. ثم قال لعلك من الذين يصلون على اوراكم. قال قلت لا ادري والله. قال يعني الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو - 00:24:07

بالارض من باب النهي عن البصاق في القبلة. المقصود ان الاحاديث مختلفة في شأن استقبال القبلة واستدلالها بحال قضاء الحاجة وفي الصحيحين من حديث ابي ايوب النبي قال لا القبلة بفانية او مول - 00:24:27

وجاء معناه حديث وفي مقابل ذلك حديث ابن عمر حديث اخر عن جابر ولها اختلاف العلماء في هذا الحكم على مذاهب عديدة اشهرها مولانا احدهما ان هذا يجوز في في البنيان ولا يجوز في الصحراء - 00:24:57

بحديث ابن عمر وجمعوا بين الاحاديث بهذه الطريقة حديث الله محمولة على ما يكون في الصحراء واحاديث الجواز تحمل على ما كان في البنيان هناك قول اخر قوي وهو ان ذلك يحرم في في الصحراء وفي البنيان - 00:25:44  
على قبائل حاجة سواء كان في البنيان او بينه وبين القبلة الله يستره على اي حال الراجح والتحريم تحريم استقبال القبلة واستدلالها على قضاء الحاجة المطلقة اليك بباب النهي عن البساط في القبلة. نعم. حديثي يحيى قال حديثي مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم - 00:26:28

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم صلى فلا يبصق قبل وجهه. فان الله تبارك وتعالى قبل وجهه اذا صلى. حديثي عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن - 00:27:13

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة بصاقا او مخاطا او نخاما فحكته ما جاء في القبلة لا الله الا الله - 00:27:33

حديثي يحيى عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه قال بينما الناس بقباء بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة - 00:27:53  
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة. الله رضي الله عنهم. في سرعة لامر الله لم يتربدوا بل فاول صلاتهم الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة. نعم. حديثي عن مالك عن سعيد عن سعيد بن المسيب انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان قدم المدينة ستة - 00:28:15

عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حولت القبلة قبل بدر بشهرين حديثي عن مالك عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما بين المشرق والمغارب قبلة اذا توجه قبل البيت - 00:28:52  
باب ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. الى هنا يا اخي. احسن الله اليك يا شيخ. نعم يا محمد. مختصر الصواب الله ييسر نعم لا الله الا الله - 00:29:14

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين. يقول ابن القيم رحمة الله فصل في بيان حقيقة التأويل لغة واحدة - 00:29:49  
اصطلاحا وهو تفعيل من ال يؤول الى وهو فعال وهو تفعيل. تفعيل صحيح. اول قل تأويا علم تعلينا علمه تعلينا نعم وهو تفعيل من الله يؤول الى كذا اذا صار اليه. فالتأويل التصهير. واولته تأويا - 00:30:15

اذا صيرته اليه فاني وتأول. وهو مطاوع وهو مطاوع اولته. وهو مطاوع مطاوع اولته. او مطاوع اولته.  
اولته. اذا طولتوا. اولته. ليست مضبوطة. ايش مطاوع اولته. اول اولته عنده. ليش مضبوطة؟ مطاوع اولته. اولته نعم. خلاص اجل ليش اقول لك - 00:30:46

يعني مطاوع الفعل المطاوع هو يعني ما يكون اثر هو الاثر كسرته فانكسر. انكسر هذا المطاوع كسر. كسره كسره فانكسر وعلمه

فتعلم هذا يقول اولته فتأول كاول وهو مطاوع اولته - 00:31:22

اول اللفظ فتأول فهو مطاوع نتيجة نعم بعده. احسن الله اليكم. وقال الجوهرى التأويل تفسير ما يقول اليه الشيء. وقد اولته تأويا  
وتأولته بمعنى قال اولته تأويا وقد اولته تأويا وتأولته - 00:32:11

وتأولته بمعنى. قال الاعشى على انها كانت تأول حبها تأول ربى السقاب كيف اصحاب؟ قال ابو عبيدة في تفسير حبها ومرجعه  
ايش؟ قال ابو عبيدة في تفسير حبها حبها ومرجعها. شهالبيت - 00:32:41

على انها كانت تأول حبها تأول على انها كانت تأول تأول حبها. تأول حبها نعم تأول ربى السقاب فاصحبا قال ابو عميدة في  
تفسير حبها ومرجعه اي كانه كان صغيرا في قلبه فلم ينزل - 00:33:06

قلبه في قلبه نعم. عندكم في قلبه. نعم صحيح تأول حبها كان صغيرا في قلبه اي كانه كان صغيرا في قلبه فلم ينزل ينبت حتى صار  
قدما كهذا السقب الصغير. لم ينزل يشد - 00:33:39

حتى صار كبيرا مثل امه. وصار له ابن يصحبه. انتهى كلامه. نعم. ثم تسمى عاقبة تأويا لان الامر يصير اليها. قال الله تعالى فان  
تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:33:59

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. ذلك خير واحسن تأويا. وتسمى حقيقة الشيء المخبر به تأويا لان الامر ينتهي اليه. ومنه قوله  
تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم تأتي تأويا يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق. فمجيء تأويله مجيء نفس ما -  
00:34:19

اخبرت به الرسل من اليوم الاخر والمعادى وتفاصيله والجنة والنار. وسمى تعبير الرؤيا تأويا هذى الاعتبارين ايش سمي تأويل.  
وسمى تعبير الرؤيا تأويا بالاعتبارين. مم نعم فانه تفسير لها وهو عاقبتها وما تأول اليه. مم. وقال يوسف لابيه يا ابتي - 00:34:49  
هذا تأويل رؤياي من قبل. اي حقيقتها ومصيرها الى هنا. انتهى. على اي حال يعني المقصود بيان معنى التأويل وهو من الشيء  
يعني صار اليه وتأويل الكلام ثلاثة معانى - 00:35:23

تأويل بمعنى التفسير وهو اصطلاح ابن جرير انما يقول القول في تأويل قوله واختلف اهل التأويل بمعنى الحقيقة حقيقة الشيء ما  
يؤول اليه تأويل الخبر هو عين المخبر عنه. تأويل الخبر هو عين المقال عنه - 00:36:00

وقوله تعالى هل ينظرون الا تأويا تأويا القرآن واخبار القرآن تأول وظهور تثبت يوم القيمة في يوم القيمة يرى الناس حقيقة ما  
وعدوا به هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون - 00:36:48

التأويل بمعنى طرف اللفظ العين الاحتمال الراجح الى احتمال مرجوح يقول ابن تيمية وهذا اصطلاح كثير من المتكلمين والاصوليين  
نعم نعم وتسمى العلة الغائية. ايش يا قبره؟ وقال يوسف لابيه يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل؟ اي حقيقتها - 00:37:16  
ومصيرها الى هنا الى هنا انتهى وايش هاي حقيقة ايش؟ اي حقيقتها ومصيرها الى هنا هنا. انتهى. لا. بس ايه انتهى الكلام  
النقل الى هنا انتهت لا الله الا الله ما فيها ما هو بناقل هذا - 00:37:47

قال الجوهرى وهذى نهاية كلامي الى هنا انتهت في الاصل انتهت. انتهت؟ نعم ماشي الامر السهل. نعم نعم. وتسمى العلة الغائية  
والحكمة المطلوبة بالفعل تأويا. وتسمى الحكمة. وتسمى العلم العلة - 00:38:33

والحكمة والحكمة المطلوبة بالفعل تأويا. تأويا. مم لانها بيان لقصد الفاعل وغرضه من الفعل الذي لم يعرف الرأي له غرضه به. نعم.  
ومنه قول اضرب موسى بعد ان ذكر له الحكمة المقصودة بما فعله من تخلق السفينة. وقتل الغلام واقامة الجدال بلا عوض -  
00:39:08

سألنيك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. فلما اخبره بالعلة الغائية التي انتهى اليه فعله قال ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا.  
فالتأويل في كتاب الله تعالى المراد منه ايش؟ في التأويل - 00:39:41

فالتأويل في كتاب الله تعالى المراد منه حقيقة المعنى الذي يقول اللفظ اليه. وهي الحقيقة الموجودة في الخارج فان الكلام نوعان  
خبر وطلب. فتأويل الخبر هو الحقيقة وتأويل الوعد والوعيد هو نفس الموعود والمتوعد بها. فتأويل الطلب - 00:40:01

فتؤول الخبر ايه. هو الحقيقة طيب يقول كلام نوعان فان الكلام نوعان خبر وطلب. صح. خبر وان شاء وتؤول الخبر هو الحقيقة.  
وتؤول الوعد والوعيد هو نفس الموعود والمتوعد به - 00:40:29

وتؤول ما اخبر الله تعالى به من صفاته العلا وافعاله نفس ما هو عليه سبحانه وما هو موصوف به من العلا اذا انفطرت السماء يوم القيمة الجبال يقال هذا تأويل - 00:40:55

الايات هي السماء فطرت اذا اخبرك شخص قال فلان يقدم بعد اسبوع ثم قدم نقول هذا تأويل كلام فلان هذا تأويله وتؤول الامر هو نفس الافعال المأمول بها. نعم تأويل. فعل المسلم - 00:41:24

بالصلوة على الوجه المشروع هو تأويل قوله تعالى واقيموا الصلاة وتأويل واقيموا الصلاة هو فعل والصلوة المكتوبة كما امر الله في شروطها وواجباتها نعم قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في رکوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا - 00:42:11

يتؤول القرآن. فهذا التأويل هو فعل نفس المأمور به. فهذا التأويل هو فعل نفس المأمور به فهذا هو التأويل في هذا التأويل هو هو فعل نفس المأمور به هو نفسه - 00:42:42

فعل المأمور به ها؟ صح تقديم نفس. نعم. هذا اصح غير صحيح يعني تأويل الامر هو نفس فعل المأمور به هو نفس الفعل نعم فهذا هو التأويل في كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:43:11

اما التأويل في اصطلاح اهل التفسير والسلف من اهل الفقه والحديث واما التأويل في الاصطلاح. واما التأويل في اصطلاح اهل التفسير ايها السلف من اهل الفقه والحديث فمرادهم به معنى التفسير والبيان. ومنه قول ابن جرير وغيره - 00:43:49

القول في تأويل قوله تعالى كذا وكذا ومنه قول الامام احمد في الرد على الجهمية فيما تأولته من القرآن على غير تأويله. فابطل التأويلات التي وهو تفسيرها المراد بها وهو تأويلها عنده. فهذا التأويل يرجع الى - 00:44:09

المؤمن ويحصل في الذهن. والاول يعود الى وقوع حقيقته في الخارج. تطبيقا الايات الخبرية لها تأويلات التفسير والتأويل بمعنى حقوق فاذا قال المفسر اذا السماء انفطرت واذا الكواكب امتلأت واذا ايه - 00:44:35

يخبر تعالى عن ان السماء تنفطر يعني تنشق بعد ما كانت محكمة شديدة وكذا فهل تأويل بماء التفسير فاذا وقع ذلك في وقته الذي المقدر هذا تأويل ما اخبر الله به - 00:45:11

كما قال يوسف في بشأن الرؤية هذا تأويل الرؤية فالرؤيا لها تفسيران تأويل بماء التفسير وهو ما يتكلم به المعبر او العابر بمعنى الحقيقة وهو مصادقها وما تنتهي اليه. نعم - 00:45:43

اما المعتزلة والجهمية وغيرهم من المتكلمين فمرادهم بالتأويل صرف اللفظ عن ظاهره وهذا هو الشائع في عرف المتأخرین من اهل الاصول والفقه. ولهذا يقولون التأويل على خلاف الاصل والتأويل يحتاج الى دليل - 00:46:09

وهذا التأويل هو الذي صنف في تسويفه وابطاله من الجانبيين. فممن صنف في ابطال التأويل على رأي المتكلمين القاضي ابو يعلا والشيخ موفق الدين ابن قدامة. وقد حکى غير واحد اجماع السلف على عدم القول به - 00:46:35

هذا معنى الاصطلاح والصرف واللفظ عن الاحتمال المرجوح وهذا لا يجوز ان يفعل فيها في كلام الله وكلام رسوله الا الا بدليل فلا يجوز صرف اللفظ عن ظاهره الى - 00:46:55

الابحجة ومعنى هذا انه يكون حقا ان كان عليه دليل والا فهو باطل فالحقيقة التحرير فصرف الكلام عن ظاهره الى غيره بغير دليل والتحريف نعم ومن التأويل الباطن تأويل اهل الشام قوله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتل الفئة الباغية. فقالوا نحن - 00:47:17

لم نقتله انما قتله من جاء به حتى اوقعه بين رماحنا. الله المستعان ظاهر الكلام متواصل ومن نام يا محمد في بعض الاسئلة ولا امس؟ لا ما عندي اسئلة - 00:47:53